رابط المادة على منصة باحث

مقاطع الحج

الصوارف عن ذكر الله في الحج - لفضيلة الشيخ أ د حسن بخاري

حسن بخاري

اجهزتنا التي بلينا بها يا كرم جواالتنا التي اصبحت جزءا من حياتنا. العيب ليس فيها العيب فينا هذه الات صنعت لتحقق لنا مصالح ونجني منها فوائد. العيب ليس فيها. العيب فينا - 00:00:00

في استعمالنا اليوم غلب علينا افة لا يكاد يسلم منها الا من رحم الله. ادمان الشاشات في الجوالات. الامر ثاني الذي نوصي به ونتواصى به ليلهمنا الله تعالى كثرة ذكره في رحلة حجنا يا كرام وهو ان نلجأ الى - 00:00:16

والله سبحانه وتعالى في ان نتقرب اليه بما يعيننا على الاكثار من ذكره. واقصد بذلك اقصد بذلك ان نتخفف من صواريخ والشواغل التي تسرق الوقت والجهد والعقل واللسان عن الاكثار من ذكر الله. واعظم الصوارف شيئا. اولهما الاختلاط بالرفقة في الحج التي يغلب معها - 00:00:36

الاحاديث والسمر والكلام الذي لا يفيد العبد في صحيفة عمله يوم يلقى الله. هذا اذا قدرنا ان الكلام لن عن حدود المباح كيف اذا زلت االسنة بغيبة ونميمة وكذب وتجاوز الى ما لا يجوز. فاذا في رحلة حجنا لنتقلل من - 00:01:02

الاختلاط برفقتنا قدر المستطاع. لست ادعو الى العزلة والى قطع العلاقات لكن حتما في رحلة حجك ستكون معك رفقة هي معك اليوم في السكن ومعك غدا في الباص ومعك في المخيم في ميناء ومعك في عرف - 00:01:24

ومعك في منى وعند الجمرات وفي الطواف فغالبا يغلب على هذه الرفقة مزيد الف الف الفة في هذه الرفقة يكثر الاحاديث والسمر على جلسات الطعام وعند شرب الشاهي والقهوة وما بين ذلك وفي الاوقات الكثيرة فيغلب على المرء فينا من - 00:01:39

من غير ان يشعر ان تمضي عليه الساعات بصرف الاوقات في غير ذكر الله سبحانه وتعالى لسنا نحرم مباحا ولكن نقول كل ما يمكن ان تدركه مع رفقتك والحديث والانس - 00:01:59

ملحوق وتدركه فيما يأتي لكن ان فاتك الوقوف بعرفة وفاتتك الايام الفاضلة فاين تدركها؟ يا قوم اجى النبي عليه الصلاة والسلام حج ووقف بعرفة علمنا كيف يكون الصدق الانقطاع عن الخلق الى الخالق. وترك الاشتغال بالبشر والتوجه الى الرب سبحانه - 00:02:14

صلى الظهر والعصر كما تقدم مرارا. وخطب خطبته الوجيزة البليغة صلى الله عليه وسلم. ثم ظل يدعو متوجها للقبلة على ظهر ناقته القصواء لغربت الشمس. ساعات لو احصيتها اليوم. ساعات متتابعات. في ظهيرة وحر - 00:02:34

اذا غربت الشمس لم يحج معه زوجة ولا اثنتان ولا ثلاث ولا اربع كل نسائه التسع عليه الصلاة والسلام. ما حج معه رفقة في شركة ورفقة مخيم فيها مئة حاج او خمس مئة والف. هل جمعه اكثر من مئة - 00:02:54

الف انسان فيهم اصحابه الكبار ابو بكر وعمر وعثمان وعلي مؤذنه بلال صاحبه انس خادمه كل اولئك كانوا معه. بل حج معه صلى الله الله عليه وسلم الغريب والبعيد والاعرابي وابن السبيل والقادم والذي ما رآه قط الا في رحلة الحج. الذي ما رآه الا في الطريق وما رآه الا في مكة. ومنهم من لم يلقه - 00:03:10

الا في عرفة او في مزدلفة. ماذا يعني؟ يعني ان كل هؤلاء والله بحاجة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واقل حاجاتهم اكتحال العين برؤية والجلوس معه والانس بالحديث معه. السؤال والاستفتاء والبحث عن الاحكام. ومع ذلك فالذي حفظته السيرة انه لما اتى عرفات - 00:03:35

صلى الله عليه وسلم ترك كل ذلك خلف ظهره. والله ما التفت الى احد ولا تكلم مع احد ولحفظت الرواية انه حتى طلب طعاما او شرابا صلى فظل متوجها للقبلة حتى شكوا انه صائم - 00:03:55

ولولا ان بعثوا اليه بناء فيه لبن فشرب لظنوه صائما عليه الصلاة والسلام درس عظيم. هذا وهو الذي قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. عليه الصلاة والسلام. لكن والله كان يعلمنا - 00:04:12

كيف نعيش رحلة حجنا صدق انقطاع الى الله؟ وان نترك كل شيء وان نبتعد عن الصوارف. اذا هذا اول الصوارف او اول الصارفين الكبيرين. واما ثانيهما فاجهزتنا التي بلينا بها يا كرام. جوالاتنا - 00:04:28

التي اصبحت جزءا من حياتنا. العيب ليس فيها العيب فينا. هذه الات صنعت لتحقق لنا مصالح ونجني منها فوائد العيب ليس فيها. العيب فينا باستعمالنا. اليوم غلب علينا افة لا يكاد يسلم منها الا من رحم الله. ادمان - 00:04:44

الجوالات والجلوس عليها والاشتغال بها. وكثرة التواصل. كم واحد فينا يصرف من اوقاته على تلك الشاشات والبرامج والتواصل والتطبيقات ساعات وساعات من ايامه. ثم يظن وهو لا يشعر انه في رحلة حجه لا يستغني عن الاتصال والصلة باهله في بلده - 00:05:04

ترك وراءه زوجة واطفالا او اما وابا او صديقا وقريبا وحبيبا وجارا وصهرا لست ادعوا الى قطيعة الرحم ولا قطع العلاقات لكن كل شيء بقدره حسن. وان زاد فهو افة. واليوم في رحلة حجنا نحن بين امرين. اما ان نضبط انفسنا. فنجعل رحلة - 00:05:24

جينا وصلتنا بمن حولنا من قريب ومن بعيد محكومة بقدر الحاجة لا زيادة. نعم من حق اهلك ان يطمئنوا عليك. ومن حق احبابك واصحابك ان يعرفوا انك بخير. لكن ليس من حقك ان تخبرهم في كل دقيقة وخطوة اين انت وماذا فعلت. لتخبرهم انك اليوم في - 00:05:44

حرم وبعد نصف ساعة وصلت الى منى تخبرهم باحداث وتفصيلات ليسوا بحاجة اليها وانت بامس الحاجة الى الاستغناء عنها. اجعل جهدك ووقتك عبد الله فيما تحتاج اليه والله ما انت محتاج شيئا اكثر من ان تقول يا رب. من ان تسأله من ان تدعوه فاذا خففت من خلطتك بالرفقة - 00:06:04

وقللت ايضا من استعمالك لوسائل التواصل والاتصال جنيت حفاظا على وقتك انت احرى به. وانت احق به في رحلة في حجك ان تملأه طاعة وذكرا وقربا الى الله سبحانه وتعالى. ثم بما فتح الله عليك. فمنا من فتح الله عليه في الصلاة واخر في الذكر - 00:06:24

وثالث في الاستغفار. رابع في الحوقلة. خامس في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. سادس في قراءة القرآن. سابع وثامن وعاشر اي باب من الذكر فتح عليك فالزمه فهو خير والله - 00:06:44